

استخدام الزيوت العطرية المستخلصة من بعض التوابل لإطالة مدة حفظ الجبن الأبيض الطري

سمية خلف بدوي حامد صالح البدراني غانم محمود حسن
كلية الزراعة والغابات- قسم علوم الأغذية والتقانات الاحيائية- جامعة الموصل - العراق

الخلاصة

استخدمت الزيوت العطرية لليانسون وحبّة البركة والقرنفل لإطالة مدة حفظ الجبن الأبيض الطري وبنسبة ٥,٠٪ من وزن خثرة الجبن مع التخلص من الشرش وقبل التمليح . حفظ الجبن في عبوات سعة ٢٥٠ غم وتم تحليل الجبن بعد ١ و ٧ و ١٤ و ٢١ و ٢٨ يوماً من الخزن على درجة حرارة ٥°م من حيث نسبة المواد الصلبة الكلية والدهن والبروتين وتم دراسة المحتوى المايكروبي بتقدير العدد الكلي للبكتريا وبكتريا القولون والبكتريا المحللة للدهن والبروتين والخمائر والأعفان كما تم تقييم الجبن حسيّاً وحللت النتائج إحصائياً أظهرت النتائج عدم وجود فروقات معنوية لزيوت التوابل على التركيب الكيميائي للجبن ولكافة المعاملات في حين كان لمدة الخزن تأثيراً معنوياً . كان التأثير التنبطي لزيت اليانسون وحبّة البركة والقرنفل معنوياً على الأحياء المجهرية وبصورة خاصة العدد الكلي للبكتريا وبكتريا القولون والبكتريا المحللة للدهن خلال مدة الخزن وأوضحت نتائج الدراسة أن التأثير المثبط لليانسون أعلى مقارنة مع القرنفل وحبّة البركة . كما تبين أن هناك فروقات معنوية لمدد الخزن على التقييم الحسي للجبن الطري من ناحية النكهة والمرارة نتيجة لتأثير الزيوت العطرية . وأوضحت النتائج إمكان استخدام الزيوت العطرية كمواد حافظة إذ أمكن بنجاح زيادة مدة حفظ الجبن الأبيض المخزن لمدة ٢٨ يوم ، في حين تلفت عينة المقارنة بعد ٧ أيام ولهذا نوصي بإضافة زيت اليانسون وحبّة البركة والقرنفل لإطالة مدة حفظ الجبن الأبيض دون التأثير على خواصه الكيميائية .

المقدمة

الحليب ومنتجاته وسط مناسب لنمو معظم أنواع الأحياء المجهرية لاحتوائه على العناصر الأساسية اللازمة للنمو ونتيجة لتعدد مصادر التلوث التي يتعرض لها الحليب ومنتجاته من أماكن إنتاج الحليب ووسائل التداول والتصنيع تؤدي إلى تلوث الجبن . الجبن الأبيض الطري من الأغذية المرغوبة في منطقة الموصل وينتج من قبل معمل البان الموصل وفي معامل أهلية صغيرة وهذا الجبن صالح للاستهلاك البشري بعد تصنيعه مباشرة ويحفظ في الثلجة مدة أقصاها أسبوع علماً بأن نسبة الرطوبة به لا تزيد عن ٧٠٪ ونسبة الملح ٥٪ (صمانو ، ١٩٨٨) ، كذلك يحتوي على نسبة جيدة من البروتينات والدهن مما يجعله سريع التلف خاصة عند إنتاجه من حليب غير نظيف باستخدام الطرق البدائية من التصنيع والتخزين مما يؤدي إلى تسمم المستهلكين ونشر بعض الأمراض المعدية بينهم (الدركزي ، ١٩٧٩) . لذلك هدفت هذه الدراسة إلى إطالة مدة حفظ الجبن الأبيض الطري باستخدام الزيوت العطرية لليانسون وحبّة البركة والقرنفل ولإكسابه الطعم المميز لها وهذه الزيوت تحتوي على المواد الفعالة Phenolic و Polyphenoles و Quinines و Flavonoids و Poly peptides (Draughon ، ٢٠٠٤) وتثبط نمو الأحياء المجهرية المحللة للبروتين والدهن وكذلك بكتريا القولون والخمائر والأعفانز

البحث وطرائقه

تم الحصول على التوابل من الأسواق المحلية لمدينة الموصل كما في الجدول (١) واستخلصت الزيوت العطرية لها بطريقة التقطير بالماء والبخار (Tanker ، ١٩٧٦) . تم تصنيع الجبن الأبيض الطري باستعمال حليب الأبقار حسب طريقة الدركزي (١٩٧٩) وقسمت الخثرة بعد إزالة الشرش إلى أربعة معاملات :

- ١ . معاملة مقارنة بدون إضافة .
- ٢ . معاملة إضافة زيت اليانسون .
- ٣ . معاملة إضافة زيت حبّة البركة .
- ٤ . معاملة إضافة زيت القرنفل .

واضيفت هذه الزيوت بنسبة ٠,٥% على أساس وزن الخثرة ومزج الزيت مع الخثرة ووضعت في القوالب الخاصة وتركت تحت الضغط ليوم كامل واخرج الجبن ووضع في عبوات سعة ٢٥٠ غم وخرن على ٥°م لحين إجراء التحاليل .

١. قدرت نسبة المواد الصلبة الكلية والدهن والبروتين من عمر ١ و ٧ و ١٤ و ٢١ و ٢٨ يوماً حسب الطرق المتبعة British standard (١٩٦٣) .
٢. تم تقدير العدد الكلي للبكتريا باستخدام الوسط TGYE agar والتحصين على ٣٠°م و بكتريا القولون باستخدام الوسط MacConkey's agar والتحصين على ٣٧°م و البكتريا المحللة للبروتين باستخدام الوسط Milk agar والمحللة للدهن Tributyrin agar والتحصين على ٣٠°م ، أما الخمائر والأعفان باستخدام الوسط Potato dextrose agar والتحصين على ٢٨°م لمدة خمسة ايام وجميع الطرق مثبتة من قبل McCance و Harrigan (١٩٧٦) .
٣. تم تقييم الجبن للمعاملات حسياً من قبل المختصين في قسم علوم الأغذية والتقانات الإحيائية كما جاء بالاستمارة الخاصة لصفات النكهة والنسجة واللون والمرارة وكل صفة أعطيت (١٠) علماً بأن الصفر يمثل الحد الأدنى و ١٠ الحد الأعلى .
٤. تم التحليل الإحصائي بطريقة LSD وحسب ما متبع من قبل Steel و Torrie (١٩٨٠) .

الجدول (١) : التوابل المستخلص منها الزيوت العطرية والمادة الفعالة لها .

الاسم العربي	الاسم الانكليزي	الاسم العلمي	المادة الفعالة للزيوت العطرية
يانسون	Aniseed	<i>Pimpinella anisum</i>	Pinene, Enthol Limonine
حبة البركة	Nigella	<i>Nigella sativa</i>	Nigellone, Nigelline
قرنفل	Clove	<i>Eugena caryophyllata</i>	Caryophyllin, Eugenol

النتائج والمناقشة

كان الجبن الناتج متجانس من ناحية المظهر ونسبة التصافي وكمية الشرش لكافة المعاملات ورائحة الزيوت العطرية لليانسون والقرنفل مميزة لطول فترة الخزن ، بينما زيت حبة البركة أقل تميزاً . بين الجدول (٢) النسبة المئوية لمكونات الجبن الطري للمعاملات المختلفة ومنه نلاحظ عدم وجود فروقات معنوية بين المعاملات المختلفة ، بينما كان لفترة التخزين تأثيراً معنوياً على تلك المكونات عند مستوى ٥% ، كذلك لم يلاحظ تأثير الزيوت العطرية على مكونات الجبن فقد ساهمت في إعطاء النكهة والطعم ولم تؤدي إلى إحداث تغير في مكونات الجبن من ناحية التركيب الكيميائي ، في حين كان لمعاملات التصنيع من معاملة حرارية والتقطيع والتملح والكبس وغيرها لها تأثيراً مباشراً على مكونات الجبن (الدركلي ، ١٩٧٩) . وهذا يشجع استخدام الزيوت العطرية لليانسون والقرنفل وحبة البركة في منتجات لبنية أخرى كالمثلجات الفسدية والألبان المتخمرة خاصة لبن الأسديفلس ذو النكهة الفقيرة دون الخشبة من تأثيرها على المكونات الأخرى .

من الجدول (٣) نجد ان المحتوى المايكروبي للجبن الأبيض الطري للمعاملات المختلفة ، إذ كانت الأعداد الكلية للبكتريا في عينة المقارنة بعد التصنيع $10^4 \times 134$ و.ت. م/غم جبن (غم جبن) ، وازدادت لتصل إلى $10^6 \times 269$ و.ت. م/غم جبن في نهاية فترة الخزن ، بينما الأعداد الكلية للبكتريا في الجبن الحاوي على الزيوت العطرية لليانسون وحبة البركة والقرنفل بلغت $10^6 \times 287$ ، $10^6 \times 740$ ، $10^6 \times 339$ و.ت. م/غم جبن على التوالي ، بينما بعد ٤ أسابيع من الخزن وصلت الأعداد إلى $10^6 \times 619$ و $10^6 \times 183$ و $10^6 \times 480$ و.ت. م/غم جبن على التوالي ، ومنه نجد إن التأثير المثبط لزيت اليانسون أعلى من القرنفل وحبة البركة ، كما ازداد أيضاً أعداد بكتريا القولون والمحللة للدهن والبروتين والخمائر .

كما نجد بان التأثير التثبيطي للزيوت العطرية على أعداد البكتريا كان أعلى عند عمر يوم واحد ثم انخفض هذا التأثير خلال مدة الخزن نتيجة لعوامل قد يكون بسبب تحلل الزيوت وفقدان تأثيرها التثبيطي أو بسبب فقدان الزيوت مع الشرش الناضج خلال مدة الخزن ونلاحظ التأثير التثبيطي للزيوت العطرية على البكتريا المحللة للدهن أكبر من التأثير على بكتريا القولون وأقل نسبياً على البكتريا المحللة للبروتين وهذه النتائج تتفق مع ما ذكره Abou Dawood (٢٠٠٢) عند إضافة التوابل فإنه يؤدي إلى خفض أعداد الكلي

للبكتيريا والخمائر والأعفان وبكتيريا القولون، في حين أكد Hassan وآخرون (٢٠٠٦) بأن زيت القرنفل أكثر مادة مثبطة لنمو الأحياء المجهرية وخاصة الأعفان المنتجة للسموم الفطرية .

الجدول (٢) : تأثير إضافة الزيوت الطيارة على النسب المئوية لمكونات الجبن الأبيض الطري خلال مدة الخزن (يوم) وللمعاملات المختلفة .

الصفات الكيميائية	مدة الخزن (يوم)	عينة المقارنة	يانسون	حبة البركة	قرنفل
% المواد الصلبة الكلية	١	٤١,٦٧	٤٠,٧٢	٤٢,٠٨	٤١,٤٥
	٧	٤٠,٣٨	٣٨,١٢	٤١,٦٠	٤٠,٩٥
	١٤	٤١,٣٤	٤٠,٩٦	٤٠,٨٤	٤٠,٤٥
	٢١	٤١,٠٨	٤١,١٢	٤١,٨٥	٤٠,٧٨
	٢٨	٤٣,٣٨	٤١,١٦	٤١,١٢	٤٢,٨٢
% الدهن	١	١٧,٤٨	١٦,٩٤	١٧,٨٠	١٧,٣٨
	٧	١٦,٨٤	١٦,٤٠	١٧,٥٠	١٧,٣٢
	١٤	١٧,٢٠	١٦,٩٦	١٧,٦٣	١٧,٣٥
	٢١	١٧,١٤	١٧,٠٥	١٨,١٣	١٧,١٨
	٢٨	١٨,٢٢	١٦,٩٠	١٧,٩٨	١٨,٣٩
الدهن على أساس الوزن الجاف	١	٤١,٩٤	٤١,٦٠	٤٢,٣٠	٤٢,٩٣
	٧	٤١,٧٠	٤٣,٠٢	٤٢,٠٦	٤٢,٢٩
	١٤	٤١,٦٠	٤١,٤٠	٤٣,١٦	٤٢,٨٩
	٢١	٤١,٧٢	٤١,٤٦	٤٣,٣٢	٤٢,١٢
	٢٨	٤٢,٠٠	٤١,٠٥	٤٣,٧٢	٤٢,٩٤
البروتين	١	١٨,٢٢	١٧,٤٨	١٨,٨٠	١٨,١٦
	٧	١٧,٧٤	١٦,٦٤	١٨,١٢	١٨,٠٢
	١٤	١٨,١٣	١٧,٨٥	١٧,٩٨	١٧,٩٦
	٢١	١٨,٠٤	١٨,٤٦	١٨,٥٢	١٨,٠٦
	٢٨	١٩,٧٦	١٧,٨٧	١٨,٤٦	١٨,٦٥

مستوى معنوية LSD عند مستوى ٥ % كالآتي :

النسبة المئوية للمواد الصلبة الكلية : ١,٥٤٢ و ١,٣٨٣ بين فترات التخزين

النسبة المئوية للدهن : ٠,٦٦٢ وبين المعاملات و ٠,٥٨٧ بين فترات التخزين

النسبة المئوية للدهن في المادة الجافة : ٠,١١٣ وبين المعاملات و ٠,١٣٦ بين فترات التخزين

النسبة المئوية للبروتين : ٠,٦٦٢ وبين المعاملات و ٠,٥٨٧ بين فترات التخزين .

كما ذكر Abou Dawood (١٩٩٩) و Ismail وآخرون (٢٠٠٦) بأن هذه الزيوت العطرية وخاصة القرنفل كان تأثيرها التثبيطي محصوراً على الخمائر والأعفان والبكتيريا المحللة للدهن بينما كان أقل تأثيراً على البكتيريا المحللة للبروتين خلال مدة الخزن . إن أغلب المصادر درست تأثير التوابل على الأحياء المجهرية إذ درس Afifi وآخرون (١٩٨٢) تأثير استخدام التوابل في أوساط زراعية صناعية ولهذا كان هناك تباين في معدل تكاثرها بسبب التنافس على المواد الغذائية ولهذا كان تأثير الزيوت العطرية أوطأ مما ذكرته المصادر . ويتضح من الجدول (٣) أيضاً بأنه عند زيادة أعداد البكتيريا المحللة للدهن أدى إلى تزنج دهن الحليب نتيجة إنتاج الأحماض الدهنية وأدى إلى زيادة الطعم الفلفلي الحاد والطعم المر بدرجة أقل أما البكتيريا المحللة للبروتين فإنها أدت إلى تحلل البروتينات إلى ببتيدات قصيرة السلسلة وإعطاء طعم مر مع نكهات تعفننية غير مقبولة (Flavour Putrid) . وهذه تتفق مع ما وجدته Abo Dawood (١٩٩٦) بأن البكتيريا المحللة للبروتين تنتج انزيمات البروتين تؤدي إلى تحلل البروتين إلى ببتيدات قصيرة السلسلة مما تكسب الجبن الطعم المر .

الجدول (٣) : تأثير إضافة الزيوت العطرية على المحتوى الميكروبي (وحدة تكوين المستعمرات/ غم جبن) في الجبن الأبيض الطري خلال فترة الخزن وللمعاملات المختلفة .

المعاملة	مدة الخزن (يوم)	١	٧	١٤	٢١	٢٨
عينة	العدد الكلي للبكتيريا	×	×	×	×	×
	بكتيريا القولون	×	×	×	×	×

×	×	×	×	×	البكتريا المحللة للدهن	
×	×	×	×	×	البكتريا المحللة للبروتين	
×	×	×	×	-		
×	×	×	×	×		يانسون
×	×	×	×	×	بكتريا القولون	
×	×	×	×	×	البكتريا المحللة للدهن	
×	×	×	×	×	البكتريا المحللة للبروتين	
×	×	×	-	-		حبة
×	×	×	×	×	بكتريا القولون	
×	×	×	×	×	البكتريا المحللة للدهن	
×	×	×	×	×	البكتريا المحللة للبروتين	
×	×	×	×	-		
×	×	×	×	×	بكتريا القولون	
×	×	×	×	×	البكتريا المحللة للدهن	
×	×	×	×	×	البكتريا المحللة للبروتين	
×	×	×	×	-		

و بة LSD :
عدد الكلي للبكتريا (/) ، بين المعاملات و ، بين التخزين
بكتريا القولون (/) ، بين المعاملات و ، بين التخزين
المحللة للدهن (/) ، بين المعاملات ، بين التخزين
المحللة للبروتين (/) ، بين المعاملات و ، بين مدة التخزين
(/) ، بين المعاملات و ، بين مدة التخزين

إن تأثير الزيوت العطرية واضحاً على نكهة وطعم الجبن حين تمكن أعضاء لجنة التحكيم من على المعاملات المختلفة عن طريق الرائحة وتذوق الجبن واستمرت نكهة اليانسون والقرنفل لحين انتهاء الخزن أسابيع . كما أظهرت نتائج التقييم الحسي () وجود اختلاف معنوي بين المعاملات المختلفة في صفتي النكهة والمرارة ، أما تأثير إضافة الزيوت العطرية لليانسون النسجة واللون فكان غير معنوي بينما خلال مدة التخزين كان التأثير معنوياً على صفات النكهة واللون

كذلك أظهر التقييم الحسي أن جبن المقارنة أصبح غير مقبولاً بعد انتهاء أسبوع من الخزن على درجة حرارة الثلاجة ، إذ ظهرت نكهات غير مقبولة مع المرارة في حين الجبن المعامل مع الزيوت العطرية نكهة مقبولة وطعم جيد رغم مرور ثلاثة أسابيع من الخزن على حرارة الثلاجة لذلك تشير تلك النتائج إلى أن إضافة الزيوت العطرية إلى الخثرة أدى إلى إطالة مدة حفظ الجبن إلى ثلاثة أسابيع على حرارة الثلاجة دون ظهور نكهات وطعم غير مقبول وكان زيت اليانسون ثم القرنفل وحبة البركة أكثر تأثيراً على الأحياء المجهرية .

إن استخدام التوابل والأعشاب على شكل مسحوق في تثبيط الأحياء المجهرية لإطالة مدة حفظ الجبن الطري غير مقبول لأنه سبب تغير لون ونكهة الجبن . Afifi () أن استخدام الزيوت العطرية مع الزبد في صناعة المعجنات أدى إلى إطالة حفظ هذا المنتج لذلك نقترح إجراء المزيد من البحوث لاستخدام الزيوت العطرية مع منتجات الألبان كالمثلجات اللبنيّة والزبد والحليب السائل لإطالة مدة حفظها ولإعطاء النكهة المقبولة ودراسة تأثيرها على الأحياء المجهرية الأخرى خاصة المنتجة للسموم والمرضية في الأغذية .

() : تأثير إضافة الزيوت العطرية على الصفات الحسية للجبن الأبيض الطري خلال

(يوم)

مدة الخزن يوم	الصفات الحسية	يانسون
---------------	---------------	--------

				النكهة درجة	
				النكهة درجة	
				النكهة درجة	
				النكهة درجة	
				النكهة درجة	

مستوى معنوية LSD :
 , بين المعاملات , بين فترات التخزين , اللون , بين المعاملات , بين فترات التخزين .
 , بين المعاملات , بين فترات التخزين , النكهة , بين المعاملات , بين فترات التخزين .

USING OF ESSENTIAL OILS EXTRACTED FROM SOME SPICES TO EXTEND THE SHELF LIFE OF SOFT WHITE CHEESE

S. Kh. Badawi H. S. Al-Badrany Gh. H. Mohammed
 Food Sci. and Biotechnology Dept. College of Agric. and Forestry
 Mosul University – Iraq

ABSTRACT

Essential oils of aniseed, nigella and clove were used to extend the shelf life of soft white cheese preservation at 0.05% of curd weight and to get rid of whey before salting . Having been preserved in 250 gm cans and kept for 1, 7, 14, 21, 28 days at 5 C^o, cheese was analyzed regarding the ratio of total solid materials, fat and protein . Microbic content was studied by counting the total number of bacteria, coliform bacteria, lipolytic and proteolytic bacteria .Results showed no significant differences of spice on cheese chemical composition for all treatments whereas storing duration had a significant effect . Inhibiting effect of aniseed oil , nigella and clove on microflora especially the total number of bacteria, coliform bacteria, lipolytic and proteolytic bacteria during storage periods was incorporeal . It was

shown that the aniseed inhibiting effect was higher than those of nigella and clove . It was also shown that there were incorporeal differences of storage periods on sensory evaluation of fresh white cheese concerning flavour and bitterness due to essential oils effect . Results showed the possibility of using essential oils as preservatives . The study managed successfully to increase the preservation duration of white soft cheese stored for 28 days whereas the control expired after 7 days . it is recommended to add aniseed oil , nigella or clove to prolong the shelf life of white soft cheese without affecting its chemical properties .

المصادر

الدركزلي ، ميسر ذنون () . صناعة وتخزين وتسويق الجبن الطري من حليب مسترجع ومن حليب
رسالة ماجستير ، كلية
صمانو ، شمعون جرجيس () . السيطرة النوعية المواصفات القياسية للأغذية .

- Abou-Dawood, S. A. I. (1996) . Use of spices as natural peservative for some dairy products . M. Sc. Thesis, (Dairy Sci.), Cairo Univ.
- Abou-Dawood, S. A. I. (1999) . Use of some spices in Ras and Roquefort cheese making and its effect on mycotoxins production . Ph. D. Thesis, (Dairy Sci.), Cairo Univ.
- Abou-Dawood, S. A. I. (2002) . Sensitivity of Yeast flora of Labneh to spices . Egypt . J. Dairy Sci. : 30-35 .
- Afifi, S. A. ; A. A. Ismaeil ; D. F. Hoshyar and M. O. Mohyeldin (1982) . Study of Sensitivity of microorganisms of spices . Iraqi J. Agric. Sci. (Zanko), 8 : 49-67
- British standard institution (1963) . The chemical analysis of cheese part 3 . B. S. 770 .
- Draughon, F. A. (2004) . Use of botanicals as biopresrvatives in foods . Food Technol., 58 : 2-20 .
- Hassan, M. N. A. ; M.A. El-Aassar, and S. A. Abou dawood, (2001). Antimycotic and antiwycotoxigenic activity of some spices and herbs. Proc. 8th Egyptian Conf. Dairy.
- Harrigan , W . F. and E. Mc Cance (1976) . Laboratory Methods in Food and Dairy Microbiology . 5th Ed. Ac. Press. London .
- Ismail, A. M. ; S. Harby and A. S. Salem (2006) . Production of flavoured lebenh with extended shelf life . Eypian J. Dairy Sci. 34 : 59-68 .
- Steel, R. G. and J. H. Torrie (1980) . Prenciples and procedures of statistics . A Biometrical Approach 2nd . McGraw-Hill Book Co., New York .
- Tanker, M. (1976) . Farma koynozi . Cilt 2 . Raman Matbaasi, Istanbul , Turkey .